

¹الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ مَرَّةً قَلِيلٌ الْيَّامِ وَسَبْعَانُ تَعْبًا. ²يَخْرُجُ
كَالرَّهْرِ ثُمَّ يَذْوِي، وَيَبْرُخُ كَالطَّلِّ وَلَا يَقِفُ. ³فَعَلَى مِثْلِ
هَذَا حَدَفْتُ عَيْتِكَ، وَإِيَّايَ أَحْصَرْتَ إِلَى الْمُحَاكَمَةِ
مَعَكَ. ⁴مَنْ يُخْرِجُ الطَّاهِرَ مِنَ التَّحْسِ. لَا أَخَذُ. ⁵إِنْ كَانَتْ
أَبَامُهُ مَحْدُودَةً وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ عِنْدَكَ وَقَدْ عَيَّتَ أَجْلَهُ فَلَا
يَتَجَاوَزُهُ، ⁶فَأَقْصِرْ عَنْهُ لَيْسَتَرِيحَ، إِلَى أَنْ يُسَرَّ كَالْأَجِيرِ
بِأَنْتِهَاءِ يَوْمِهِ. ⁷لَأَنَّ لِلشَّجَرَةِ رَجَاءً. إِنْ قُطِعَتْ تُخْلِفُ أَيْضًا
وَلَا تُعْدَمُ أَغْصَانُهَا. ⁸وَلَوْ قَدَّمَ فِي الْأَرْضِ أَصْلُهَا وَمَاتَ فِي
التُّرَابِ جَذْعُهَا، ⁹فَمِنْ رَائِحَةِ الْمَاءِ تُفْرِحُ وَتُبَيِّثُ فُرُوعًا
كَالْعَرَسِ. ¹⁰أَمَّا الرَّجُلُ فَيَمُوتُ وَيَبْلَى. الْإِنْسَانُ يُسَلِّمُ
الرُّوحَ، فَابْنٌ هُوَ. ¹¹قَدْ تَنَقَّدَ الْمَيِّتُ مِنَ الْبَحْرِ، وَالتَّهَرُّ
يَنْسِفُ وَيَجِفُ، ¹²وَالْإِنْسَانُ يَصْطَلِحُ وَلَا يَقُومُ. لَا
يَسْتَيْقِظُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى السَّمَاوَاتُ وَلَا يَسْتَبْهَوْنَ مِنْ
تَوْمِهِمْ. ¹³لَيْتَكَ تُوَارِينِي فِي الْهَاطَةِ وَتُخْفِينِي إِلَى أَنْ
يَنْصَرِفَ عَصْبُكَ، وَتُعَيِّنَ لِي أَجَلَ قَتْدُكُرْنِي. ¹⁴إِنْ مَاتَ
رَجُلٌ أَقْيَحِيًا. كُلُّ أَيَّامِ جِهَادِي أَصِيرُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ
بَدَلِي. ¹⁵تَدْعُو قَاتَا أَجِيْبُكَ. تَسْتَأْئِنِي إِلَى عَمَلِ يَدِكَ. ¹⁶أَمَّا
الآنَ فَنُخْصِي خُطَوَاتِي. أَلَا تُخَافِطُ عَلَيَّ
خَطِيئَتِي. ¹⁷مَعْصِيَتِي مَخْتُومٌ عَلَيْهَا فِي صُرَّةٍ، وَتُلْقَى عَلَيَّ
فَوْقَ إِيْمِي. ¹⁸إِنَّ الْجَبَلَ السَّاقِطَ يَنْتَبِزُ، وَالصَّخْرَ يُزْجِرُ
مِنْ مَكَانِهِ. ¹⁹الْجَارَةُ تَبْلِيهَا الْمَيِّتُ، وَتَجْرُفُ سُيُولُهَا تُرَابَ
الْأَرْضِ. وَكَذَلِكَ أَنْتَ تُبِيدُ رَجَاءَ الْإِنْسَانِ. ²⁰تَجَبَّرُ عَلَيْهِ أَبَدًا
فَيَذْهَبُ. تُسَوِّهُ وَجْهَهُ وَتَطْرُدُهُ. ²¹يُكْرَمُ بَنُوهُ وَلَا يَعْلَمُ، أَوْ
يَضْعُرُونَ وَلَا يَفْهَمُ بِهِمْ. ²²إِنَّمَا عَلَى ذَاتِهِ يَتَوَجَّعُ لَحْمُهُ
وَعَلَى ذَاتِهَا تُنَوِّحُ نَفْسُهُ.